

الأغاني

- (قد كسك الغبارُ منه رداءً ... فوقَ صُدغِ وجفَنِ طرْفِ كحيلِ) .
(وبَدَتْ وُردَةٌ القَسامةِ من خَدِّكَ ... في مُشْرِقِ نقيِّ أسيلِ) .
(ترشَّحُ المِسْكَ منه سالفَةُ الطَّبِي ... وجَيدُ الأُدمانَةِ العُطْبُولِ) .
(فأَسُوفُ الغبارِ ساعةَ ألقاكِ ... برشْفِ الخدَّينِ والتقبيلِ) .
(وأحُلُّ القَباءِ والسَّيفِ من خَصْرِكَ ... رِفْقاَ باللسِّطِفِ والتعليلِ) .
(ثم تُوْتى بما هويتَ من التَّشْرِيفِ ... عندي والبرِّ والتبجيلِ) .
(ثم أجلوكَ كالعروسِ على الشَّربِ ... تَهَادَى في مُجَسَّدِ مصقولِ) .
(ثم أسقيكَ بعد شُرْبِ بِي مِينِ رِيقِكَ ... كأساً من الرحيقِ الشمولِ) .
(وأغذِّيكَ إن هَوَيْتَ غِناءً ... غيرَ مستكرِّهٍ ولا مملولِ) .
(لا يزالُ الخَلخالُ فوقَ الحشايَا ... مثلَ أثناءِ حَيِّسَةٍ مَقْتُولِ) .
(فإذا ارتاحتِ النفوسُ اشتياقاً ... وتمنَّى الخَليلُ قُرْبَ الخليلِ) .
(كان ما كان بيُننا لا أسمِّيهِ ... ولكنَّه شفاءُ الغليلِ) - خفيف - .

شعره في متيم .

أخبرني أحمد بن عبيد [] بن عمار قال حدثني الحسن بن عليل العنزي والمبرد وغيرهما قالوا كانت متيم جارية لبعض وجوه أهل البصرة فعلقها عبد الصمد بن المعذل وكانت لا تخرج إلا منتقبة فخرج عبد